

الغدير

[164] ابن طليق، ألا إنه أغوى جفاة فأوردتهم النار، وأورثهم العار، وإني محل بهم الذل و - الصغار، ألا إنكم ستلقون عدوكم غدا، فعليكم بتقوى الله والجد والحزم والصدق والصبر فإن الله مع الصابرين، ألا إنكم تفوزون بقتلهم ويشقون بقتلكم، وإني لا يقتل رجل منكم رجلا منهم إلا أدخل الله القاتل جنات عدن، وأدخل المقتول نارا تلظى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. كتاب صفين ص 266، شرح ابن أبي الحديد 1: 483، جمهرة الخطب 1: 179. 58 - من خطبة لمالك بن الحارث الأشتر يوم صفين: واعلموا أنكم على الحق وأن القوم على الباطل، يقاتلون مع معاوية، وأنتم مع البدرين قريب من مائة بدري، ومن سوى ذلك من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله، أكثر ما معكم رايات قد كانت مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه، فما يشك في قتال هؤلاء إلا ميت القلب، فإنما أنتم على إحدى الحسنيين: إما الفتح، وإما الشهادة. كتاب صفين ص 268، شرح ابن أبي الحديد 1: 484، جمهرة الخطب 1: 183 59 - من مقال لهاشم بن عتبة المرقال: سر بنا يا أمير المؤمنين؟ إلى هؤلاء القوم القاسية قلوبهم، الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، وعملوا في عباد الله بغير رضا الله، فأحلوا حرامه، وحرموا حلاله، واستهوى بهم الشيطان، ووعدهم الأباطيل، ومناههم الأمانى حتى أزاعهم عن الهدى، وقصد بهم قصد الردى، وحبب إليهم الدنيا، ومنه: وهم يا أمير المؤمنين؟ يعلمون منك مثل الذي نعلم، ولكن كتب عليهم الشقاء، ومالت بهم الأهواء، وكانوا ظالمين. جمهرة الخطب 1: 151. 60 - من خطبة لابن عباس بصفين: إن ابن آكلة الأكباد قد وجد من طعام أهل الشام أعوانا على علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله وصهره، وأول ذكر صلى الله عليه وآله معه، بدري قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه كل مشاهدته التي فيها الفضل، ومعاوية وأبو سفيان مشركان يعبدان الأصنام، واعلموا: والله الذي ملك الملك وحده فبان به وكان أهله، لقد قاتل علي بن أبي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه، وعلي يقول: صدق الله ورسوله، ومعاوية وأبو سفيان يقولان: كذب الله ورسوله. فما معاوية في هذه بأبر ولا أتقى ولا أرشد ولا أصوب منه في تلکم، فعليكم بتقوى الله والجد والحزم والصبر، وإنكم لعلی الحق وإن القوم